FASHOHAH : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab
Volume 3, Nomer 1, Tahun 2023
ISSN : 2808-280X
http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoha

PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM DI LINGKUNGAN BUATAN (STUDY ANALISIS DESKRIPTIF DALAM PEMANFAATKAN PROSES PEMBELAJARAN MAHARAH KALAM BAHASA ARAB DI INDONESIA)

Muhammad Ainul Yaqin
Institut Agama Islam Al-Qodiri Jember, Jawa Timur
ayaqin28@gmail.com

Diterima: 16 Januari 2023 - Direvisi: 23 Februari 2023
Disetujui: 28 Februari 2023

ABSTRACT

The purpose of this study was to find out the theoretical basis for creating an artificial environment to develop Arabic speaking skills for non-Arabic speakers living in Indonesia. The method used is a literature review, where this study explores and connects existing theories with the subject matter of creating an Arabic-language environment in an artificial environment for non-Arabic speakers. As for the results of this study learning to speak Arabic for non-Arabic speakers is a diverse process because each student has a connection with the process of their learning activities in learning, in this case the relationship with the effectiveness of students and their background abilities. Usually students easily understand how irritation occurs from the outside, because they get their five senses, both sight, hearing, smell, taste, and touch. The process of teaching speaking to non-Arabic speakers at this school is divided into two parts: 1) inside the classroom, 2) outside the classroom.

Key words: *Arabic language learning; artificial environment.*

مقدمة

أن التعليم والتعلم عملية مهمة، فهي تسهم في نقل التجربة الإنسانية وتوارث الخبرات البشرية، ولولاها لتوقف العلم الانساني وتجمدت الحياة. فالتعليم عملية يتم خلالها التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم وعملياته في بيئة مقصودة. تشتمل على إجراءات أو أحداث منظمة، تساعد على أداء أنماط سلوكية محددة، في ظل ظروف وشروط معينة في الموقف التعليمي.

فإنه لاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقباب ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وتقف في طريق تعلم اللغات عموما واللغة العربية بوجه خاص

صعوبات كثيرة يرجع بعضها إلى اللغة ذاتها وبعضها إلى المجتمع وبعضها إلى المعلم وبعضها إلى المتعلم.[١] وبالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرسين والطلبة وكذالك البيئة التي تحيط بها. ويرى عبد الخير أن التعلم الناجح، كان فيه تعلم اللغة وأيضا عدد من المتغيرات (١) طالب، (٢) لأساتيذة، (٣) مواد تعليمية، (٤) أغراض التدريس، (٥) بيئة تعليمية جيدة. إن تحقيق مهارات اللغة العربية يحتاج إلى البيئة اللغة لكي يحقق الطلبة لغتهم في تلك البيئة، لأنها عنصور من العناصير المهمة في نجاح استيعاب لغاتهم.

تعليم اللغة العربية كمثل التعلم اللغات الأخرى، ولم يفرق بينهما في التعلم، إذا ليس هناك السبب أن اللغة العربية لغة صعبة ولكن في تحقيق التعلم يفهم بصفة العامة وينظر الحاجة في التعلم الطلاب.[٢] ويرى دانيال أن تعليم اللغة لفهم القاعدة ليس طريقة جيدة في بداية عملية التعليم، والطلاب ليس له تشجيع والدافعية في تعليمهم ولكن تتعود بالكلام.[٣] ويرى أيضا غرتود حلدرت إذا كان الإنسان يتعلم اللغة الجديدة، فإنه يتدرب أن يتكلم في عملية التعليم.[٤] ويعتبر التعبير الكلام من أهم النشاطات اللغوية، والناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، فهو الشكل الرئيس للإتصال، والأكثر قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر، ويشمل مع الاستماع ما يقارب من ٨٥٪ من النشاط اللغوي.[٥]

وتعد اللغة من أهم وسائل التواصل بين الأفراد، وهي إحدى الوسائل للتعبير عن شخصية الفرد فردا عاديا أو معاقا عقليا، وهي أهم مايميز الفرد كأنسان عن غيره من الكائنات الحية، كما أنها ذات وظيفة اجتماعية يستطيع الفرد بوساطتها إيصال المعلومات إلى الأخرين وكذلك الحصول على المعلومات من حوله، فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم يربط أفراد المجتمع بعضهم بعضا، ويسمى

---

[١] محمود كامل الناقة، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٥.

[2] Ahmad Talal Hasan dan Maheram Ahmad, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah al-Tawasiliyah li-Al Thullab Ghair al-Muslimin fi Jami'ah Maliziya,* (Klintan: al-Tajarib wa Al-Tahidiyat, *Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab,* Fakulti Pengajian Islam, Universitas Kebangsaan Malaysia, 2011, hlm. 12.

[3] Daniel T. Skinner, *The Learning of Languages, The Modern Language Journal,* Vol. 30, No. 8 Desember 1946, h. 594-597. Lihat Nur Habibah, *Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaraban,* Vol. 3, (2), 2016, hlm. 180-181.

[4] Gertrude Hildreth, *Learning a Foreign Language, The French Review,* Vol. 31, No. 4 Februari, 1958, hlm. 307.

[٥] إياد الخمايسة، *مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٠١٢ المجلد ٢٠ العدد ١، ص. ٢١٩-٢٤٢. وانظر أيضا، محمد الصويركي، *التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه*، (إربد: دار الكندى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص. ٦٥.

هذا التبادل بالتواصل حيث يشتمل التواصل الإنساني على مدى واسع من الأنشطة ومعظمها يتطلب التواصل اللفظي.[٦]

البيئة لها دور هام في تعليم الكلام وإذا كان للبيئة تأثير قوي في ترسيخ الأديان في نفوس الإنسان، فلا سيما تأثيرها لسلوك الإنسان اللغوية فإنه لايختلف فيه اثنان للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان. ومن المعلوم أن بيئة اللغة وسيلة لترقية نشاط اللغة وتطويرها، إضافة إلى أن تكوين بيئة اللغة تؤدى إلى تطوير اللغة واكتسابها الطلاب من أجل أن فيها العوامل المادية وغير المادية في عملية تعليم اللغة وعلى هذا يشجع الطلاب أن يطبق في اليومية.

ولدى دارس اللغة أن البيئة بالغ الأهمية في تعليم اللغة العربية عموما وخاصة لغير العرب. تكوين البيئة لتجليخ كفاءة اللغة عملية. ذهب المهيب في دراسته أن تكوين بيئة اللغة يستطيع أن ينشط كفاءة اللغة وممارستها للمستقبل. وفي حين أن بيئة اللغة تكوين طبيعة الطلاب للتحدث والنمو وكثرة كفاءة اللغة وعلى هذا يستطيع الطلاب أن يكافئ اللغة المرغوبة فيها.[٧]

وهناك جانبا أساسيان لعملية تعليم اللغة عند الإنسان، هما: الجانب الفطري اللإرادي وهو القدرة الذهنية، ويطلق عليها الملكة اللغوية، وهي القدرة التي أودعها الله في الإنسان فجعلته مهيأ لاكتساب اللغة. والثاني: هو الجانب المكتسب الإرادي، وهو جانب مرتبط بالبيئة، حيث يكتسب الطفل لغة من نشأ بينهم ويدخل جانب التقليد بقدر كبير في عملية تعليم، حيث يتم تعليم اللغة العربية من الجماعة وخطأ، وما بينهما من درجات التفاوت والتباين.[٨]

وهناك عاملان يؤثران في نجاح تعليم اللغة وهما العامل الداخلي والعامل الخارجي، وأحد العوامل الخارجي التي تؤثر في نجاح تعليم اللغة هي البيئة اللغوية. وتدل نتائج البحث على أن حالة

---

[٦] طايل عبد الحافظ فندي هويدي، *أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن*، رسالة الدكتوراه منشورة في Askzad.com كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٩م، ص. ٢.

[7] Muhbib Abdul Wahab, *Penciptaan Lughawiyyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* (Jakarta: LP2M UIN Syarif Hidatullah, 2008). Cet. 1, hlm. 307.

[٨] محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١م)، ص. ٥٧. وانظر أيضا في أوريل بحر الدين، *دراسات في علم اللغة التطبيقي محاولة تطبيق نظريات علم اللغة الحديث في تعليم اللغة العربية*، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨)، ص. ٨٣.

البيئة اللغوية مهمة جدا لطلاب الذين يتعلموا اللغة العربية حتى يكون ناجح في تعلم اللغة الثانية، وتعلم اللغة إلى تكرار حتى تكون العادة لأن اللغة هي العادة.[٩]

كما ترى لريسا نيكيتنا أن تعليم اللغة الثانية من جهاد البيئة، التعليم يكون عمليا وتفاعليا مباشر بين المعلم والمتعلم. تعليم اللغة الثانية بالبيئة اللغوية بفعال والتفوق بإستخدام الوسائل التعليمية مثل السمعية البصرية، الفيديو هات، حتى يتعودون الطلاب في البصرهم، الإستماعهم وكلامهم.[١٠] فللبيئة طبيعية كانت أو اصطناعية دور مهم في تعزيز تعلم اللغة العربية عند الطلاب، حيث فيها أنواع عديدة من النشاطات اللغوية التي يكتسبون اللغة العربية من خلالها. أن نسعى عملية تعليم اللغة العربية حيث نبحث السبل والأساليب الكفيلة بذلك، والبيئة اللغوية نوع من أنواع الأساليب التي يتوقع من خلالها تحسين تعليم اللغة العربية. ولذلك، جاء هذا البحث لتسلط الضوء على ظاهرة تعليم الكلام لغير الناطقين بها في منظور البيئة الطبيعية والإصطناعية، منطلقة من فرضية مؤداها أن تعليم الكلام بهذه الوسيلة مفيد جدا وأن يفيد المتعليمن غير الناطقين العربية في تحسين مستوياتهم وتطوير مهاراتهم اللغوية.

منهج البحث

لتحليل المشكلات السابقة، تستخدم منهجيتها دراسة مكتبية لأن مراجع البيانات من الكتب والمجلات والمعلومات المكتوبة المتعلقة بالدارسة أي أراء الخبراء وعلماء اللغة في النظريات البنائية في تعليم الكلام اللغة العربية في البيئة الاصطناعية.

أ. تعليم اللغة العربية

هناك أراء الخبراء من التعليم، ومنها التعليم هو إيصال العلم والمعرفة الى أذهان الطلاب أو الدارسين أو المتعلمين بطريقة قويمة. إن تعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي تكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.

ب. عوامل التعليم اللغة العربية

١. الدافعية: يكتسب الطلاب المهارات اللغوية العربية على وجود الدافعية التي صدرت من انفسهم، وهذا الدافع يؤثر كثيرا على ترقية لغتهم العربية وإحيائها.

[9] Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa,* (Bandung: Rosdakarya, 2015), hlm. 104.

[10] Larisa Nikitina, *Creating an Authentic Learning Environment in the Foreign Language Classroom, Internasional Jounal of Intruction,* Vol. 4, No. 1 Januari 2011, h.

٢. الموهبة: الموهب هو أساس أو الصفة الذكائية من الولادة أو عبارة أخرى هو الطاقة التي ملكها الطلاب أو حملها منذ ولادتهم.
٣. الذكاء: كانت تسرع على العمل الأخرى لأن الذكائية لها دور مهم في تنمية العقل والفكر ومن يعقل ويفكر على شيء على قدر التفكير.
٤. البيئة اللغوية: هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في العملية التعليمية وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه الطلاب وما يشاهدونه من المؤثرات المهمية والإمكانات المحيطة به والمتعلقة باللغة العربية المدروسة.

عرض البيانات ومناقشتها

المبحث الأول : تعليم الكلام للناطقين بغير العربية (مفهومها، أهميتها، أهدافها، وطرق تعليم الكلام)

أ- مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. وفي اصطلاح النحاة، الجملة المركبة المفيدة. وأما التعريف الاصطلاحي للكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يجول يخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخربه عقله من رأي أو فكره، وما يزيد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.[١١] وقال الناقة أن الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.[١٢] وأضافت منى إبراهيم اللبودي الكلام مهارة من المهارات اللغوية الأربع، هو فن نقل الممعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات المعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخ نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب نموقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة.[١٣]

---

[١١] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١هـ)، ص. ٨.

[١٢] محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٣.

[١٣] منى إبراهيم اللبوى، *الحوار–فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه*، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ص. ١٠.

و يتضح من هذه التعريفات، أن الكلام وسيلة الاتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في تعليم اللغة الثانية من المهارات الأساسية في اللغة التي تمثل غايات الدراسة اللغوية.

ب- أهمية تعليم مهارة الكلام

لاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.[١٤] و الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية.[١٥] تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. مهارة الكلام تعتبر جزءا رئيسا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.[١٦]

ويرى طعيمة أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. وأضاف طعيمة قائلا أن الكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة لاتصال مع الآخرين.[١٧]

---

[١٤] فتحى على يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ١٤٣-١٤٤.

[١٥] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضائات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الطبعة الأولى (الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١١)، ص. ١٨٥.

[١٦] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إيسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٥-١٢٦.

[١٧] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، (ايسسكو-مصر: منشورات المنظة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٠.

و الكلام من المهارات اللغوية الأساسية، وليس الكلام فرعا لغويا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية للأجانب. ويرى أحمد فؤاد محمود عليان من أهمية الكلام هي:[١٨]

أ. الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب

ب. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجاة ماسة إلى المناقشة وابداء الرأي والإقناع، ولاسبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

د. الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقة وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنو عليه.

هـ. الكلام مؤشر صادق إلى حدما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق إن الإنسان حيوان ناطق.

و. الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

ز. الكلام وسيلة لتنفس الفرد عما يعانية، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها، أو المواقف التي يتعرض لها.

ح. الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لايمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

ط. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ج- أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية

إن الكلام الذي يعرف بالمحادثة أو الإنشاء الشفهي، هو مهارة من مهارات اللغة التي بها تنتقل الأفكار، والمعتقدات، والآراء والمعلومات، والطلبات إلى الآخرين بوساطة الصوت، فهو ينطوي على لغة

[18] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١هـ)، ص. ٨٧-٨٨.

وصوت وأفكار وأداء.[١٩] وإذا كان وراء كل عمل يسعى الإنسان إلى إنجازه أهداف وغايات، فإن أهم ما نهدف إليه من تعليم التحدث في اللغة العربية تكمن فيما يأتي:[٢٠]

أ. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة.

ب. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج. أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

د. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى.

هـ. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره، وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

و. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامية.

ز. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البيسطة.

ح. أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

ومن أمثلة الأهداف السلوكية لتعليم الكلام ما يلي:

أ. أن يطلب المتعلم شيئا ما

ب. أن يتكلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.

ج. أن يقيم علاقات أليفة مع أبناء اللغة.

د. أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئا للآخرين.

هـ. أن يشغل الجالسين أو رفاقه بالحديث عن بعض الأحداث اليومية

و. أن يفهم الآخرين ويجههم ويرشدهم.

ز. أن يقضى حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال.[٢١]

---

[١٩] محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ٢٠٤. وانظر ايضا، جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥)، ص. ١١٦.

[٢٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، نقلا عن وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨هـ، ص. ٢٥٥-٢٥٦.

[٢١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، المرجع السابق، ٢٥٦.

ولعلنا من خلال هذه الأهداف المذكورة ندرك تماما ما لهذه المهارة اللغوية من أهمية باللغة. إن اللغة تتمثل من أربعة فنون أو مهارات هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولكل فن أو مهارة من المهارات اللغوية أهداف. ولمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية، ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام للناطقين بغير العربية كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين:[٢٢]

أ. نطق الأصوات نطقا صحيحا.

ب. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا.

ج. التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.

د. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.

هـ. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

و. التعبير عن الأفكار وايتخدام الصيغ النحوية المناسبة.

ز. استخدام التعبيرات المناسبة المواقف المختلفة.

ح. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوؤ فهمه للثقافة العربية.

ط. استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

ج. التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.

د- خطوات تعليم مهارة الكلام

أما الخطوات التي للمدرس السير عليها عند تعليم مهارة الكلام للمتعلمين –إذا كانت المادة من القصة- فقد اقترح عبد العليم إبراهيم الخطوات الآتية :[٢٣]

أ) التمهيد : ويكون بحديث قصير، أو أسئلة تنتهى بمشكلة تتكفل القصة بحلها، ويمكن الاكتفاء بأن يقول المدرس للمتعلمين : سأقص عليكم قصة.

---

[٢٢] عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الطبعة الأولى (الجيزة، الدار العامية للنشر والتوظيع، ٢٠٠٨)، ص. ٧٦.

[٢٣] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، .....ص. ١٥٦ – ١٥٧

ب) إلقاء القصة، مع التأنى والوضوح، وتمثيل المعنى، ومراعاة المواقف المختلفة، وما تتطلبه من ألوان الأداء والتصوير والتمثيل، والمدرسون يتفاوتون فى براعة هذا الإلقاء، والناجح منهم من يأسر أسماع المتعلمين دون تكلف.

ج) إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة، بحيث لو فات متعلم سماع القصة من المدرس، يستطيع من تتبع هذه الأسئلة و إجاباتها أن يفهم القصة، وتدريب المتعلمين على تنويع الإجابات، وفى هذه المرحلة تظهر مهارة المدرس ولياقته ولطف احتياله.

د) ومن الطرق التى يلجأ إليها المدرس لتعليم المتعلمين كيف ينوعون الإجابات، وكيف يعبرون عن المعنى الواحد بعبارات مختلفة، أن يبدأ لهم بعض الجمل بكلمات يختارها هو، ويكلف المتعلم بإكمال الجملة، أو يقدم لهم كلمة يدخلها المتعلم فى إجابته، أو بغير ذلك من فنون التصرف فى التعبير.

هـ) اختيار عنوان للقصة : فيطلب المدرس من المتعلمين أن يختار كل منهم عنوانًا مناسباً، ويناقشهم فى العناوين التى يقترحونها ويثبت بعضها على السبورة مرقمة، ثم يأخذ رأيهم فيها، عنوانًا بعد آخر، ويثبت أمام كل عنوان عدد الأصوات التى نالها، ثم ينتخب العنوان الذى فاز بأصوات أكثر، فيثبته على السبورة، ويمحو ماعداه.

و) أسئلة المتعلمين بعضهم بعضا : فيطلب المدرس من المتعلمين أن يصوغو أسئلة فى القصة، على أن يجيب بعضهم عن أسئلة بعض، وللمدرس أن يشترك فى هذه الإجابة، وهذه الخطوة مفيدة للمتعلمين، ومبنية على أساس نفسى، وأساس لغوى.

(١) فمن الناحية النفسية : أنها تبدد من ذهن المتعلمين ذلك الوهم الخاطئ، الذى يسبق إلى خواطرهم، حين يعتقدون أو يتوهمون أن مهمة المتعلم أن يكون مسئولا دائما، والمدرس هو السائل دائما، أو أن المتعلم مأمور منهي، والمدرس آمرٌناه.

(٢) من الناحية اللغوية : فيها تدريب للمتعلمين على فن السؤال. بجانب تدريبهم على الجواب، لأن اللغة سؤال وجواب، والمواقف الحيوية، والاستعمالات اللغوية تستدعى أن يكون الإنسان مجيبًا حينًا، وسائلاً حينًا آخر، فإذا كان المدرس لم يمرن المتعلم على فن السؤال فقد حرمه نصف اللغة، على أن فى هذه الخطوة تمريناً شائقًا على حسن استخدام أدوات الاستفهام، واستعمالها استعمالا عمليًّا صحيحاً، قد يغلى عن تدريسها دراسة عامدة، فى حصة خاصة من حصص القواعد؛ وبهذا يربط المدرس بين درس التعبير ودرس القواعد ربطًا محمودًا.

ز) التلخيص: فيطلب المدرس من المتعلمين تلخيص القصة، بحيث يلخص كل تلميذ مرحلة منها.

ح) التمثيل: إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل فللمدرس أن يكلف بعض المتعلمين بأداءها تمثيلا.[٢٤]

هـ- خطوات تدريس الحوار

إن تدريس الحوار بصورة فعالة يحتاج إلى معلم حصيف له إلمام وافر بأساليب تعليم مهارات اللغة وبخاصة مهارة الكلام حيث تتعدد الأساليب. أما فيما يتعلق فهناك عدة حطوات للمعلم اتباعها وهي تجري عادة على النحو التالي:[٢٥]

١. يستمع المتعلمون إلى نص الحوار، إما بصورت المعلم أو من خلال جهاز التسجيل، والكتب مغلقة ولكل من هذين الأسلوبين مزايا وعيوب. فتقدم الحوار بصورت المعلم يتيح الطلاب الانتفاع باللغة المصاحبة في فهم الحوار ولكن هذا الأسلوب يحرم المتعلمين من المحافظة على المسار النغمي للجمل الحوارية. أما تقديم النص الحواري من خلال جهاز التسجيل فإنه يسمح للطلاب الاستفادة من سلامة المسار النغمي، ولكنه في الوقت ذاته يمنعهم من الانتفاع من اللغة المصاحبة.
٢. يستمع الطلاب في الخطوة الثانية إلى النص، وينظرون في الوقت ذاته إلى الصور المصاحبة للحوار لأن التازر بي عنصري الصوت والصورة يساعد على الفهم وعلى كل حال المطلوب هو خلق اقتران مباشر بين الصوت المسموع والصورة التي تعبر عن الموقف الحواري.
٣. يستمع الطلاب إلى الحوار مرة ثالثة والكتب مفتوحة لكي يربط الطلاب بين النص المكتوب والحوار أو النص المسموع.

أما الخطوة الأخيرة، وهي عبارة عن طرح أسئلة الاستيعاب، أو المناقشة. ثم تؤدي بعد ذلك التدريبات المصاحبة للحوار أداء شفويا أولا، ثم تؤدي تحريريا إذا كان الوقت يسمح بذلك، وإذا كان الوقت لا يسمح فعلى المعلم أن يكلف طلابه بأداء التدريبات تحريريا بوصفها واجبا منزليا ويسأل عنه في بداية الحصة اللاحقة بوصفه تمهيدا للدرس الجديد.

المبحث الثاني: إستفادة البيئة الاصطناعية لتنمية مهارة الكلام اللغة العربية

أ- البيئة الإصطناعية

[٢٤] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي – متوسط – ثانوي*، (الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ص. ٢٥٩ – ٢٦٨.

[٢٥] محمد إسماعيل الصيني وآخران، *مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها تطبيقات عملية*، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣)، ص. ١٤٩.

تتكون البيئة الإصطناعية على الجوانب المتنوعة من التعليم الرسمي أو التعليم الحر. وعلى الأكثر تكون البيئة الإصطناعية في القسم أو الفصل أو في مختبر اللغة، أكانت فيها دراسة القواعد والكلام أو لا، وتميل البيئة الإصطناعية كثيرا إلى تعليم القواعد من تطبيق وممارسة الكلام.[٢٦]

هي بيئة تعلم اللغة الثانية في الفصل وهي سبيل لاكتساب اللغة الثانية واعيا. ومع أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية الفعالة، إلا أن لها تفيد ولاينكر فوائده. وهناك رأى كرشان أن البيئة اللغوية الاصطناعية يستوى بالبيئة اللغوية الأكاديمية حيث أن بيئة اللغة تعتمده اكتسابها على جدول الجامعة أو المعهد المعين من ناحية المادة أو طريقة إلقائها وأكثرها وقعت في الفصل. وأما البيئة الطبيعية هي بيئة اللغة التي تعتمد على نفوس الطلاب بطريقة غير رسمية على شكل طبيعيته وأكثرها وقعت في خارج الفصل.

أن البيئة الاصطناعية هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية، التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن إقامها بالمنهج الاستناجى أو المنهج الاستدلالى.[٢٧]

ووضح كريسن عن خصائص البيئة اللغوية الاصطناعية هي كما يلي:

١. صناعة قصدية
٢. جزأة من جميع تدريس اللغة في الجامعة أو في الفصل
٣. وجه المدرس إلى الدارسين كي يعلمو الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي تعلموها ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو اصلاح خطاء الدارسين، وهذا تشتمل البيئة الإصطناعية بالفصل أو خارج الفصل.

يرى إيليس أن البيئة الإصطناعية تنظر أثرها في تعليم اللغة الثانية من أمرين وهما:

١. ترتيب اكتساب تعليم اللغة الثانية
٢. السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف

يوجه المعلم على المتعلمين لكي يعلموا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلمها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو الإصلاح خطاء المتعلمين. وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في الجامعة

---

[٢٦] جمال شحاته، *الخدمة الإجتماعية وحماية البيئة*، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م)، ص. ١٠٥.

[٢٧] عاصم الحناوي، *قضايا البيئة الأساسية*، (الفاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٩٥)، ص. ٩٧.

ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطالب وجدانها بالتعلم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أم والآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة. وبهذا تشتمل البيئة الاصطناعية بالفصل أو خارج الفصل. الخطر الخطير تؤيد البيئة على سيطرة القواعد اللغوية للمتعلم بالتوعية.

ويلاحظ أن البيئة الإصطناعية التي ترتبط أساسا بالإنسان تتصف بالديناميكية والتغيير المستمر بعكس البيئة الطبيعية التي تتسم بالثبات النسبي والتغير البطيء جدا، ومن ثم فإن خصائص البيئات الإصطناعية تتغير من وقت الآخر وبشكل سريع أحيانا تبعا للتغيير والتطور العلمي والتقني الذي يحققه الإنسان. ويتفرع عن البيئة البشرية بيئتان.

ب- دورالبيئة الإصطناعية

يرى هيدي دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطالب الذي يتعلم اللغة لنجاح في تعلم اللغة الحديثة. تعليم اللغة الذي يقوم به المعلم في الفصل يقرر عملية تعلم اللغة للطالب. وأما البيئة الإصطناعية لها دور هام في تعليم اللغة، أحدها:

١. أن يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف
٢. أن يكون متعلما محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد
٣. هذا التعليم يشبع المتعلم الذى يريد استيعاب القواعد اللغوية أو نظام اللغة عن قواعد اللغة المدروسة. في ناحية أخرى، أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لاتساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.[٢٨]

ج- صنع بيئة التطبيق على مهارة الكلام خارج الصف الدراسي[٢٩]

١. فرض اللغة العربية على الطلاب والمعلمين في الفصول بل في حول المدرسة
٢. إتاحة برامج عربية ميسرة من دروس ومحاضرات ونقاشت لاصفية تمارس فيها العربية والدارسون يشاركون على قدر استطاعتهم
٣. توفير برامج عربية خارجية المدرسة، تمارس فيها العربية وقد تكون مصطنعة
٤. عقد منتدى يومي أو أسبوعي أو للمناقشة والمشاركة، ويحضره المعتمون بالعربية وطلابها
٥. توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة من اثنين أو أكثر ويتعاهد الملتقون على الحديث بالعربية خلال الفترة، ويحدد لذلك وقت يومي ولو كان قصيرا

[28] Terikhin, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa,* (Jakarta: Depdikbud Dikti, 2011), hlm. 171.

[29] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص. ٨٦.

٦. وضع مكتبة سمعية أو سمعية بصرية تشتمل على برامج وخطب وتمثيليات، ويجلس الطلاب لمناقشة ما استمعوا إليه أو ما شاهدوه.

٧. الاستماع إلى الإذاعات العربية، ومشاهدة القنوات العربية، وعقد لقاء لمناقشة ما استمعوا إليه أو ما شاهدوه.

٨. لقاء يومي خارج وقت المدرسة يجتمع فيه الطلاب والطلبات كل جنس على انفراد، ويوزع الجدول على الآباء والأمهات ممن يحسن الفصحى ويقضون وقتا معهم يتحدثون بالعربية فقط في أي موضوع

٩. الانتقال الفعلي إلى البيئة العربية الحقيقية في آخر فصل أو عام من دراسة العربية.

د- العوامل في تكوين البيئة اللغوية الإصطناعية

كما يرى عبد الحافظ زيد ورزقيني أردشا[30]، أن العوامل التي تساعد في تكوين البيئة اللغوية الإصطناعية هي:

١. الرغبة في نفس الطلاب على تعلم اللغة العربية

٢. القدرة والاهتمام في اللغة

٣. قدرة المعلم في عملية خطة تعليم اللغة العربية

٤. وسائل التعليمية اللغة العربية

٥. العمر، يؤثر كثيرا في تعليم اللغة الثانية، لأنه يؤدي قدرة الشخص في اكتساب اللغة العربية من ناحية الأساليب والنحوية والصرفية للغة الأولى، اللغة الأولى تؤثر كثيرا في تعلم اللغة الأولى عند تعلم اللغة الثانية

ملخص

تعليم الكلام للناطقين بغير العربية هو عملية متنوعة لأن كل التلميذ له علاقة خاصة من الأخر في التعلم، فصلا في علاقتها بفعالية التلاميذ وخلفيتهم عن قدرتهم. والعادة أن التلميذ يفهم بالسهولة بكيفية التهيج من الخارج حيث يناله حواسه الخمسة إما النظر، السمع، الشم، الذوق، واللمس، وبتطيق الكلام يسكون التعلم تعلما جذبا على التلاميذ إما في عملية التعلم أو كيفية التعبير. أن عملية تعليم الكلام

---

[30] عبد الحافظ زيد، دياة أيو رزقتي أردشا، *محاولات معهد دار السالم كونتور للبنات الثاني في تكوين البيئة اللغوية لاكتساب مهارة الكلام العربي لطلبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية*، مجلة العلمية لسان ض نمر ٣ ٢٠١٨، ص. ٢١. وانظر أيضا موليونو، *البيئة اللغوية وتكوينها في ضوء النظرية السلوكية في معهد دار السعادة الإسلامية بمالانج*، رسالة الماجستير ص، ١٨. ٢٠١٨e-Thesis UIN Malang منشورة في

للناطقين بغير العربية في هذه المدرسة تنقسم على قسمين: ١) داخل الفصل، ٢) خارج الفصل التي تتكون من شرح الآتية:

١. عملية داخل الفصل

قد استعمل المدرس في اللقاء الأول بإستراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب طلب المناسب، هذه الإستراتيجية يستعد البطاقات والأسئلة والإجابة فيها. ولكل العملية التعليم الكلام هناك ثلاثة مراحل أولا المقدمة، ثانيا عملية التعلم الإختصاص، ثالثا الإختتام. ولكل المراحل فيها التدريبات العملية بين المعلم والتلميذ بوسيلة البطاقات عن التعريف بالنفس، والصور البطاقات مناسب مع موضوع الدرس.

٢. عملية تعليم الكلام خارج الفصل

كانت عملية المدرسي غير الصفي المتعلق بها إحدى دعائها الأساسيّة من خلال توظسيفه لها ولمهاراتها توظيفا عمليا متنوعا مستهدفا جميع ألوانها ومهاراتها، يمارسها التلميذ بصورة تلقائية.

مراجع

مرجع باللغة العربية

محمود كامل الناقة، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة.

إياد الخمايسة، *مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٠١٢ المجلد ٢٠ العدد ١، ص. ٢١٩-٢٤٢. وانظر أيضا، محمد الصويركي، *التعبير الشفوي حقيقته، واقعه، أهدافه، مهارته، طرق تدريسه وتقويمه*، إربد: دار الكندى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.

طايل عبد الحافظ فندي هويدي، *أثر برنامج تدريبي لغوي بمشاركة الأهل في تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى الأطفال المعاقين عقليا في الأردن*، رسالة الدكتوراه منشورة في Askzad.com كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ٢٠٠٩م.

محمد داود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١م)، ص. ٥٧. وانظر أيضا في أوريل بحر الدين، *دراسات في علم اللغة التطبيقي محاولة تطبيق نظريات علم اللغة الحديث في تعليم اللغة العربية*، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٨.ذ

أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١هـ.

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

منى إبراهيم اللبوى، *الحوار-فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه*، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.

فتحى على يونس وأخرون، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضائات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الطبعة الأولى الرياض: مكتبة الملك فهد، ٢٠١١.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، إيسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣.

رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، ايسسكو-مصر: منشورات المنظة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها*، الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع، ١٤٣١هـ.

محسن علي عطية، *الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، نقلا عن وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨هـ.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، المرجع السابق.

عمر الصديق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، الطبعة الأولى (الجيزة، الدار العامية للنشر والتوظيع، ٢٠٠٨.

حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي – متوسط – ثانوي*، الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.

محمد إسماعيل الصيني وآخران، *مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها تطبيقات عملية*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٣.

جمال شحاته، *الخدمة الإجتماعية وحماية البيئة*، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م.

عبد الحافظ زيد، دياة أيو رزقنتي أردشا، *محاولات معهد دار السالم كونتور للبنات الثاني في تكوين البيئة اللغوية لاكتساب مهارة الكلام العربي لطلبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية*، مجلة العلمية لسان ض نمر ٢٠١٨٣. وانظر أيضا موليونو، *البيئة اللغوية وتكوينها في ضوء النظرية السلوكية في معهد دار السعادة الإسلامية بمالانج*، رسالة الماجستير ٢٠١٨ منشورة في e-Thesis UIN Malang.

مرجع باللغة الاجنبية

Ahmad Talal Hasan dan Maheram Ahmad, *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah al-Tawasiliyah li-Al Thullab Ghair al-Muslimin fi Jami'ah Maliziya,* (Klintan: al-Tajarib wa Al-Tahidiyat, *Prosiding Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab,* Fakulti Pengajian Islam, Universitas Kebangsaan Malaysia, 2011.

Daniel T. Skinner, *The Learning of Languages, The Modern Language Journal,* Vol. 30, No. 8 Desember 1946, h. 594-597. Lihat Nur Habibah, *Lingkungan Artifisial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaraban,* Vol. 3, (2), 2016.

Gertrude Hildreth, *Learning a Foreign Language, The French Review,* Vol. 31, No. 4 Februari, 1958.

Muhbib Abdul Wahab, *Penciptaan Lughawiyyah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab,* (Jakarta: LP2M UIN Syarif Hidatullah, 2008.

Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa,* (Bandung: Rosdakarya, 2015), hlm. 104.

Larisa Nikitina, *Creating an Authentic Learning Environment in the Foreign Language Classroom, Internasional Jounal of Intruction,* Vol. 4, No. 1 Januari 2011, h.